

بحار الأنوار

[315] ويا منصف المظلومين من الظالمين، يا مؤمن أوليائه عن عذاب مهين، يا من يعلم

خائنة الاعين وخفيات لحظ الجفون، وسرائر القلب المكنون، وما كان وما يكون. يا رب
السموات والارضين، والملائكة المقربين، والانبياء المرسلين، يا شاهدا لا يغيب، يا غالبا
غير مغلوب، يا من هو على كل قدير، وعلى كل أمر حسيب ومن كل عبد قريب، يا إله الماضين
والغابرين، ورب المقرين والجاحدين، وإله الصامتين والناطقين، ورب الاحياء والميتين. يا
ا يا رباه يا عزيز يا حلیم يا غفور يا رحيم يا أول يا قديم يا شكور يا عليم يا سمیع
يا بصير يا لطيف يا خبير يا قاهر يا غفار يا جبار يا خالق يا رازق يا فاتق يا راتق يا
صادق يا واجد يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا حي يا موجود يا معبود يا طالب يا غالب
يا مدرك يا مهلك يا جلیل يا جميل يا كريم يا متفضل يا جواد يا سمح. يا فرج اللهم، يا
كاشف الغم يا منزل الحق، يا قابل الصدق، يا بديع السموات والارضين، يا نورهما يا
عمادهما يا فاطرهما يا ممسكهما، يا ذا البلاء الجميل، و الطول الجلیل، يا ذا السلطان
الذي لا یرام، والعز الذي لا یضام. يا ذا الالاء والامتنان، يا معروف بالاحسان، يا ظاهرا
بلا مشافهة، يا باطنا بلا ملامسة، يا سابق الاشياء بنفسه، يا أولا بلا غاية، يا آخرا بلا
نهاية، يا فاعلا بلا انتصاب، يا عالما بلا اكتساب، يا ذا الاسماء الحسنی، والصفات المثلی،
والمثل الاعلی، يا من قصرت عن وصفه ألسن الواصفين، وانقطعت عنه أفكار المتفكرين، و علا
وتكبر عن صفات الملحين، وجل وعز عن عبث العابثين، وتبارك وتعالى عن كذب الكاذبين،
وأباطیل المبطلين، وأقاویل العادلين. يا من بطن فخر، وظهر فقدر، وأعطى فشكر، وعلا فقهر،
يا رب العين والاثر، والجن والبشر، والانثى والذكر، والبحث والنظر، والغيم والمطر،
والشمس والقمر، يا شاهد النجوى، يا كاشف الغم، يا دافع البلوى، يا غاية كل ذي شكوى